



د. رياض بن جليلي

برنامج تنمية الصادرات وتمويل التجارة الخارجية في المنطقة العربية

عمان، فبراير 2022

١. التجارة الخارجية للدول العربية وأساليب تنمية الصادرات

التجارة الخارجية السلعية للدول العربية: نظرة عامة

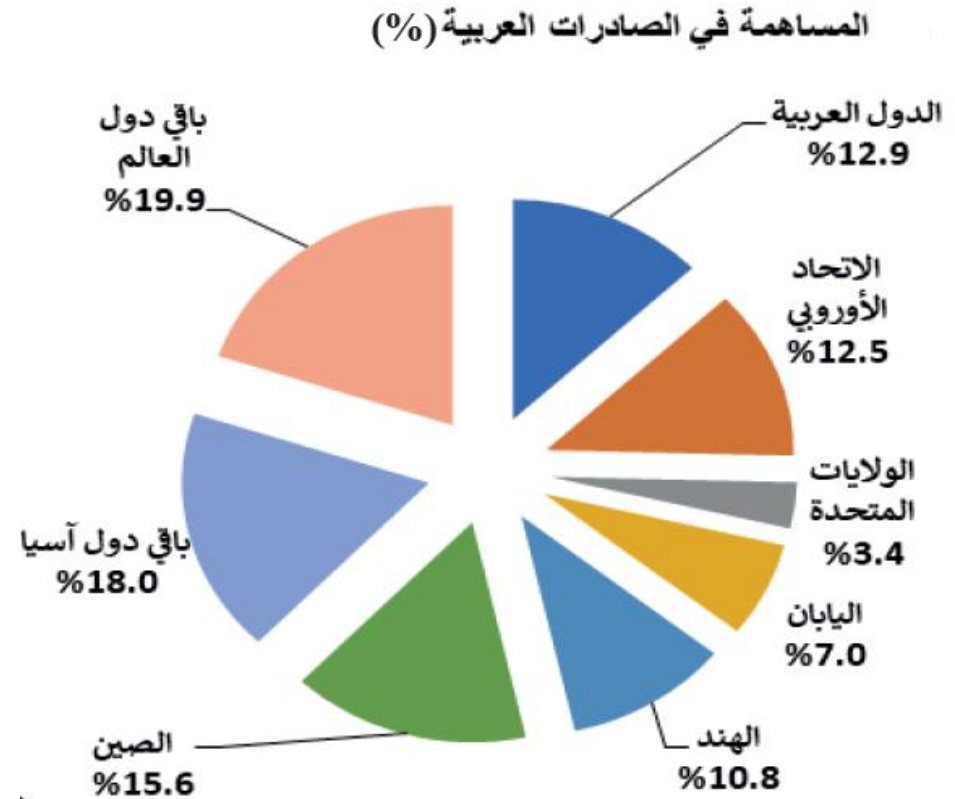
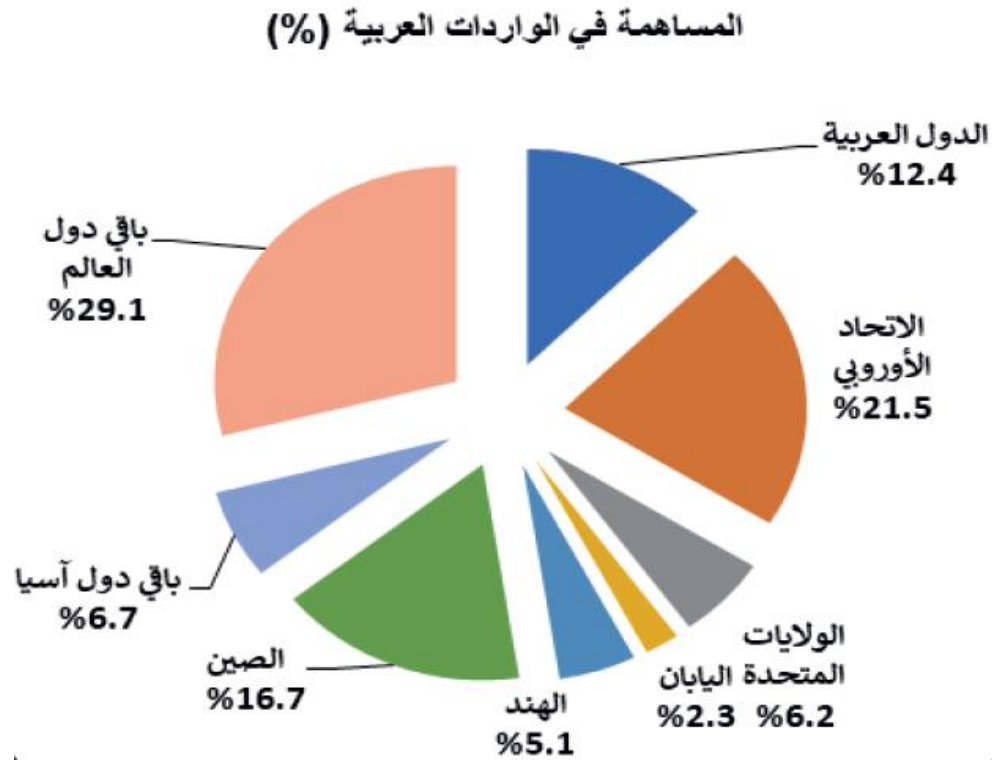
التجارة الخارجية العربية الإجمالية (2020-2016)

معدل التغير السنوي (%) (2020-2016)	معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار أمريكي)					البند
	*2020	2019	2018	2017	2016	*2020	2019	2018	2017	2016	
-1.2	-26.5	-6.6	19.7	16.3	-9.5	746.8	1,016.5	1,088.9	910.0	782.5	الصادرات العربية
-0.8	-14.0	4.4	4.4	3.5	-7.3	737.1	857.1	821.0	786.3	760.0	الواردات العربية
2.3	-7.5	-2.3	9.8	10.6	-3.1	17,582.9	19,014.7	19,465.4	17,735.1	16,041.0	الصادرات العالمية
2.4	-7.6	-2.6	10.2	11.0	-3.1	17,812.1	19,284.2	19,800.5	17,964.8	16,188.8	الواردات العالمية
						4.2	5.3	5.6	5.1	4.9	وزن الصادرات العربية في الصادرات العالمية
						4.1	4.4	4.1	4.4	4.7	وزن الواردات العربية في الواردات العالمية

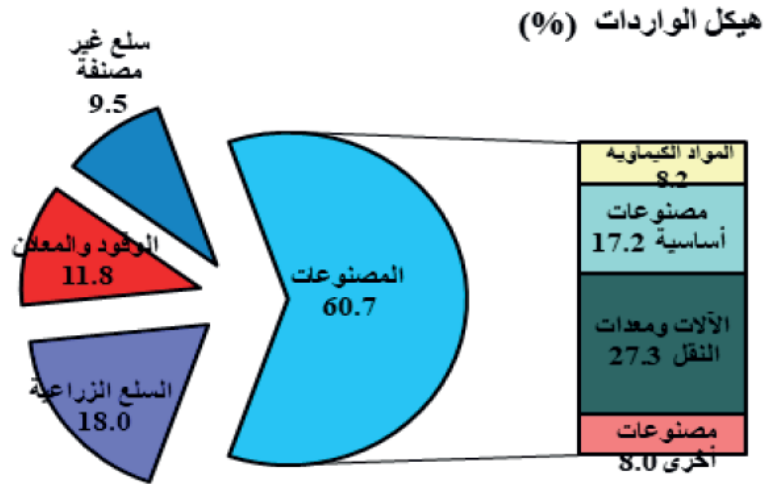
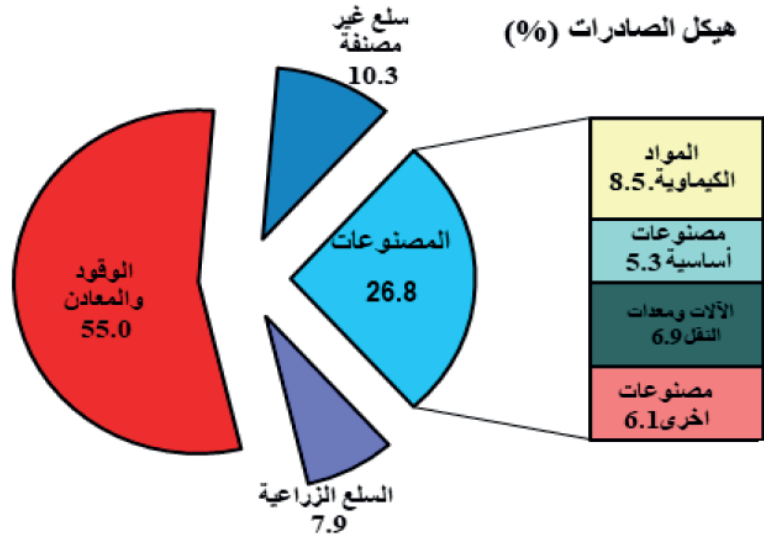
المصدر: صندوق النقد الدولي

بلغت التجارة السلعية الإجمالية العربية خلال عام 2020 ما قيمته 1,285 مليار دولار مقارنة مع 1,886 مليار دولار عام 2019 محققة نسبة انخفاض بلغت 32%، وذلك نظراً لانخفاض قيمة الصادرات السلعية العربية الإجمالية إلى 645 مليار دولار عام 2020 مقارنة مع 1,017 مليار دولار عام 2019 أي بنسبة انخفاض بلغت حوالي 37%. أما أداء الواردات السلعية الإجمالية العربية، فقد شهدت بدورها انخفاضاً خلال عام 2020 بلغت قيمته 640 مليار دولار مقارنة مع نحو 868.4 مليار دولار عام 2019.

اتجاهات التجارة العربية إلى أهم الشركاء التجاريين، 2020



خصائص الصادرات العربية



1. التراجع وعدم الاستقرار في الحصة التصديرية للبلدان العربية رغم أهمية قطاع الصادرات لعدد كبير من هذه الاقتصادات.
2. تآكل الميزات النسبية للأقطار العربية والتي تعتمد على صادرات المواد الأولية والسلع التحويلية البسيطة.
3. غياب الديناميكية في التركيبة السلعية للصادرات وعدم مسايرة الأقطار العربية لمجريات هيكل التجارة العالمية وتطورات الطلب العالمي.
4. تركيز الصادرات في عدد قليل من السلع وعدم قدرة عدد من الدول العربية على المحافظة على حصصها في الأسواق العالمية للسلع التي تتمتع فيها بميزات نسبية ظاهرة.
5. غياب التخصص العمودي في الصناعات وضعف التجارة داخل نفس الصناعة.
6. ضعف مساهمة الصادرات البيئية في حصة الصادرات العربية.

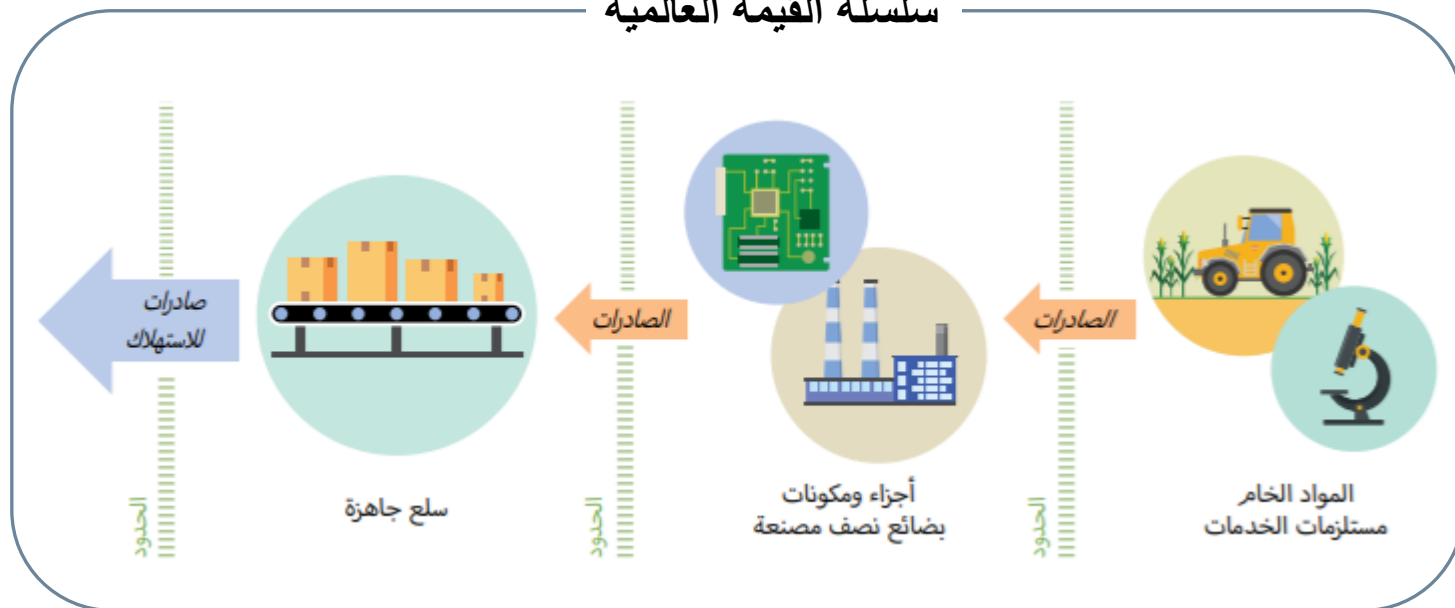
أهم العقبات التي تعترض طريق تنمية وتطوير الصادرات العربية



1. غياب البرامج والمؤسسات الفعالة لتطوير وتنمية.
2. عدم وجود أنظمة فعالة لتمويل الصادرات.
3. ضعف أنظمة ترويج الصادرات في الخارج.
4. مشكلة النقل الخارجي وارتفاع تكلفته.
5. عدم توفر المعلومات عن الأسواق الخارجية.
6. مشاكل التخزين.
7. العوائق الإدارية الحكومية.
8. التنامي في استخدام المعايير والمواصفات الفنية في الأسواق الدولية، التي أصبحت بمثابة أدوات حماية غير جمركية في أسواق الدول المتقدمة.

سياسات وأساليب تنمية الصادرات

سلسلة القيمة العالمية



- سياسات الدعم والإعانات
- السياسات الجمركية
- السياسات التوجيهية
- السياسات الاستراتيجية

دور مؤسسات دعم الصادرات

• تؤدي مؤسسات وبرامج تنمية الصادرات المتعلقة بالترويج والتمويل والضمان دوراً كبيراً في دعم القدرة التنافسية للصادرات في الأسواق الخارجية، وينطبق ذلك على الدول الصناعية والنامية على السواء، مع تأكيد الحاجة الملحة لهذه الآليات بالنسبة للدول النامية لزيادة صادراتها وتسهيل إدماجها في الأسواق الدولية.

• ويشكل تمويل الصادرات بشروط ميسرة في مختلف مراحل العملية التصديرية عاملاً أساسياً في تعزيز القدرة التنافسية، لأنه يسمح للمصدر بمنح تسهيلات في الدفع للمستوردين، وهو ما يعتبر شرطاً مهماً في التعاملات التجارية.

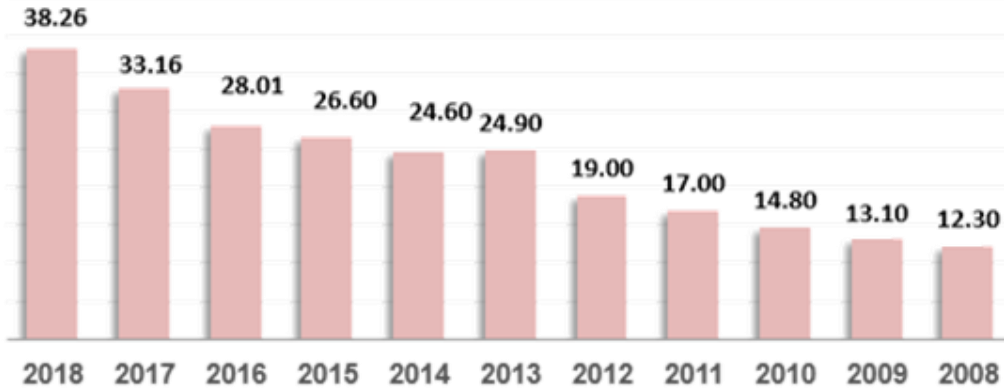
• أما الضمان فيسهم في تذليل المخاطر التجارية المرتبطة بتعبئة، شحن وتسليم البضاعة للمشتري وتحصيل قيمة البضاعة والمخاطر غير التجارية المرتبطة بالعوامل السياسية والعسكرية، والتي قد تعوق إكمال العملية التصديرية أو تحصيل الدفع. كما يسهم الضمان أيضاً في حل مشكلة التمويل بشكل غير مباشر، إذ يشجع وجود ضمان جهة مستقلة ذات مصداقية عالية البنوك التجارية على خصم الأوراق التجارية التي يحصل عليها المصدر مقابل قيمة صادراته، كما يؤدي الضمان إلى تشجيع المصدرين والمنتجين على ارتياد أسواق جديدة وتوسيع دائرة المستوردين الذين يتعاملون معهم.



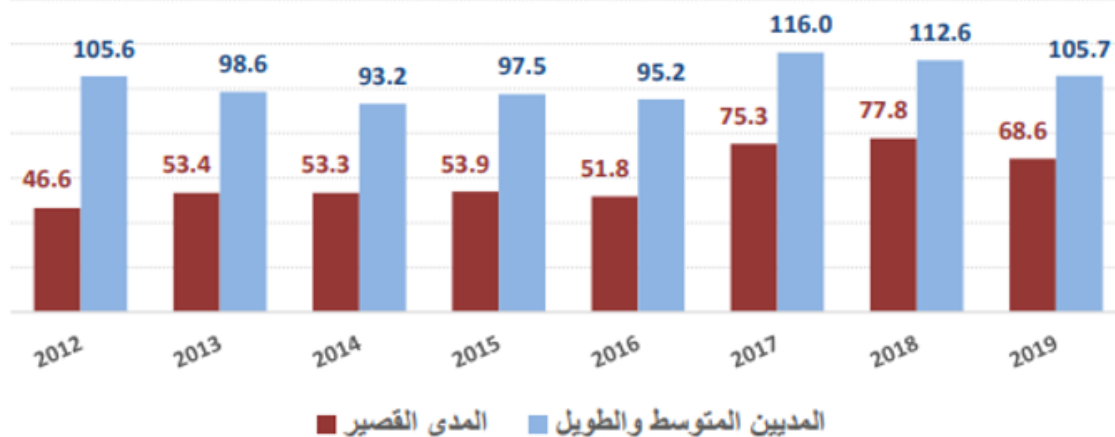
الدول العربية التي لديها وكالات ائتمان الصادرات

Country	Entity Providing Facilities	Status	Established
Algeria	Compagnie Algérienne Assurance et de Garantie des Exportations (CAGEX)	Public Corporation	1996
Bahrain	Export Credit Guarantee Program under Bahrain Development Bank	Other – Program	2011
Egypt	Export Development Bank of Egypt (EDBE)	Joint-Stock Company	1985
	Export Credit Guarantee Company of Egypt (ECGE)	Joint-Stock Company	1992
Jordan	Jordan Loan Guarantee Corporation (JLGC)	Public Shareholding Company	1994
Lebanon	The Lebanese Credit Insurer (LCI)	Private Company	2001
Morocco	Société Marocaine d'Assurance à l'Exportation	Mixed Company	1992
Oman	Export Credit Guarantee Agency of Oman (ECGA)	Closely-held Company	1991
Qatar	Qatar Export Development Agency (TASDEER/QDB)	Closed Shareholding Company	2011
Saudi Arabia	Saudi Export Program (SEP) under the Saudi Fund for Development (SFD)	Other – Program	1999
Sudan	National Agency for Insurance and Finance of Exports (NAIFE)	Public Corporation	2005
Tunisia	Compagnie Tunisienne pour l'assurance du commerce extérieur (COTUNACE)	Public Company	1984
United Arab Emirates	Export Credit Insurance Company of the Emirates (ECIE)	State-owned Company	2008-2017
	EtiHAD Export Credit Insurance (or EtiHAD Credit Insurance – ECI)	Public Joint Stock Company	Late 2017

حجم عمليات ضمان الاستثمار وائتمان الصادرات في الدول العربية والإسلامية أعضاء اتحاد أمان (مليار دولار)



عمليات ضمان الاستثمار وائتمان الصادرات الموجهة للدول العربية (مليار دولار)



- ارتفعت قيمة عمليات الضمان التي نفذتها هيئات تأمين ائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار العربية والإسلامية الوطنية والإقليمية، أعضاء "اتحاد أمان"، لتبلغ 38.3 مليار دولار خلال عام 2018 ، بنمو 15.4% مقارنة بعمليات ضمان بلغت قيمتها 33.2 مليار دولار في العام 2017.

- وقد تراجع حجم العمليات القائمة لضمان ائتمان الصادرات الموجهة للدول العربية بقيمة 16.1 مليار دولار وبنسبة 8.5% من 190 مليار دولار بنهاية عام 2018 الى نحو 174 مليار دولار بنهاية عام 2019 وهو ما يمثل 7.7% من مجمل العمليات في العالم.

- كما تراجع حجم العمليات القائمة لضمان ائتمان الصادرات الموجهة للدول العربية في المدى القصير بمعدل 11.8% الى 68.6 مليار دولار في نهاية العام 2019 مقارنة مع العام 2018، وكذلك حجم العمليات القائمة لضمان ائتمان الصادرات الموجهة للدول العربية في المديين المتوسط والطويل الذي تراجع بمعدل 6.1% الى 105.7 مليار دولار في نهاية العام 2019 مقارنة مع العام 2018.

أسئلة للنقاش، حسب الدول العربية الممثلة في الدورة

- ما هي أهم الصعوبات الداخلية والخارجية التي تعوق عملية التصدير؟
- ما مدى أهمية الصعوبات التمويلية المصرفية وأثرها على عملية التصدير؟
- انطلاقاً من هيكل الصادرات المحلية وعلى ضوء المعلومات المتوفرة عن الأسواق الخارجية، ما هي أهم نقاط الضعف النسبية في الصادرات وكيفية علاجها؟